

# تازة.. السيد قاضي التحقيق نجيب الزعنت يعين بمحكمة الإستئناف بوجدة

عبدالحق خرباش.. 21.04.2023  
[hakikanews.net](http://hakikanews.net) كاتب صحفي ومدير



تازة.. السيد قاضي التحقيق نجيب الزعنت يعين بمحكمة الإستئناف  
. بوجدة وهناك تعيينات أخرى تهم الإلتحاق بالمحاكم بإقليم تازة



---

## فساد عائلات السياسيين في

# الجزائري: طريق مفتوح للمال العام العربي الجديد

عبدالحق خرباش.. 20.04.2023  
[hakikanews.net](http://hakikanews.net) كاتب صحفي ومدير



تُبرز سجلات القضاء الجزائري في مجال محاربة الفساد، وجود ظاهرة طارئة على منحى الفساد واستغلال النفوذ والقربات العائلية في الجزائر، إذ يتضح تورط عائلات بأكملها لكبار المسؤولين في الدولة والوزراء والموظفين الحكوميين، من زوجات وأبناء، إضافة إلى أقاربهم، وهو تطور لافت في نسق الفساد وتركيبته، مقارنة مع العقود السالفة التي لم تكن تظهر فيها العائلات السياسية.

فساد العائلات السياسية: لائحة تطول

في آخر قضية فساد يكشف عنها القضاء الجزائري، تمّ إيداع الوزير السابق للمؤسسات المصغرة، نسيم ضيافات، السجن المؤقت. لكن اللافت أن ضيافات ليس أول وزير من حكومات الرئيس عبد المجيد تبون يُسجن في قضية فساد، بكل ما يعنيه ذلك من استمرار مظاهر الفساد واستغلال المنصب الحكومي بالطريقة نفسها التي كانت قبل الحراك الشعبي. واللافت أيضا كان امتداد التحقيقات القضائية إلى ثلاثة من أفراد عائلة الوزير السابق، زوجته وشقيقته وزوجة شقيقه. ويشتهر في استفادة هؤلاء من امتيازات غير قانونية دفعت إلى وضعهن تحت إجراءات الرقابة القضائية.

وهذا التطور يعزز من ظاهرة فساد العائلات السياسية، ويلقي الضوء مجدداً على سهولة استغلال عائلات المسؤولين والموظفين الحكوميين لمناصب أقربائهم للاستفادة بطريقة غير قانونية والحصول على امتيازات وصفقات تتعارض مع موجبات القانون وتشكل حالة فساد مكتملة الأركان، على الرغم من وجود تشريعات تمنع ما يوصف قانونياً بتعارض المصالح.

أحمد بلجيلالي: حالة الانفلات أصابت حتى مؤسسات مكافحة الفساد نفسها باليأس

قبل قضية الوزير ضيافات وأفراد من عائلته، كان القطب الجزائري الاقتصادي والمالي المتخصص في قضايا الفساد في محكمة سيدي أمحمد وسط العاصمة الجزائرية، قد أصدر في 4 إبريل/نيسان الحالي، حكماً

بالسجن لمدة سبع سنوات حبساً نافذاً في حق وزير الصحة السابق عبد المالك بوضياف ونجليه وابنته بتهم الفساد والثراء غير المشروع، كما كانت زوجته قد لوحقت في القضية نفسها.

تقارير عربية

نهج جديد للرئاسة الجزائرية لتفسير قرارات تبون.. حملة انتخابية مبكرة؟

ومنذ عام 2019 يحفل سجل القضاء الجزائري بعدد كبير من قضايا الفساد التي تورط فيها وزراء وموظفون حكوميون ومسؤولون سياسيون، فرئيس الحكومة الأسبق أحمد أويحيى تمت إدانته في قضايا فساد برفقة نجله، كما لوحقت زوجته. وورد اسم ثلاثة من أفراد عائلة رئيس الحكومة السابق عبد المالك سلال، نجله وابنته وزوجته، وأدينوا في قضايا فساد وتربح غير مشروع. كما لوحق المدير العام السابق للأمن، اللواء عبد الغاني هامل، وهو أحد أبرز رجال نظام الرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة في عدد من قضايا فساد، اتهمت فيها أيضاً زوجته وأربعة من أبنائه، بتهمة التربح والثراء غير المشروع والحصول على امتيازات عقارية.

وتورط وزير الاتصالات السابق (توفي داخل السجن) موسى بن حمادي، في قضايا فساد رفقة عدد من أشقائه الذين يديرون شركة صناعات إلكترونية، وتم سجنهم لفترة. وقبل ذلك، كان وزير الطاقة الأسبق شبيب خليل، الذي يحمل أيضاً الجنسية الأميركية، قد سبق الجميع حينما كشفت التحقيقات القضائية عام 2016، عن تورط زوجته نجاة عرفات خليل، واثنين من أبنائه، بتهم الرشوة وتبييض الأموال وإبرام صفقات مخالفة لقانون الصفقات الجزائري، وتكوين شبكة للجريمة عابرة للحدود، وقد صدرت أحكام بالسجن في حقهم. ودان القضاء الجزائري للمرة الأولى وزير الخارجية السابق والقاضي والرئيس السابق لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، محمد بجاوي، في قضية فساد برفقة ابن شقيقه، فريد بجاوي.

تبدل لافت في تركيبة قضايا الفساد

يمكن ذكر عدد لا حصر له من الأمثلة في هذا السياق، عن تورط عائلات بأكملها في قضايا فساد مالي ونهب للمال العام باستغلال النفوذ. ويؤشر ذلك إلى ثلاث مسائل، تتعلق الأولى بتغير لافت في تركيبة قضايا الفساد، إذ لم تعهد الجزائر هذا النوع من قضايا الفساد العائلي وبهذا الحجم الواسع قبل عام 2000، فقد كانت كل قضايا الفساد التي تطرح قبل ذلك، تخص لائحة من المسؤولين، من دون أن يكون أي من أفراد عائلاتهم ضمن لائحة المتورطين. ويعطي ذلك مؤشراً على الصعوبة التي كان يجدها المسؤولون في التمكين لمصالح أفراد من عائلاتهم وحرصهم على إبقاء عائلاتهم بعيدة نسبياً عن قضايا المصالح والأعمال.

لم تسلم قضايا الفساد داخل الأحزاب السياسية نفسها من تورط العائلات

وتتعلق الملاحظة الثانية باليُسر البالغ الذي وجده الوزراء

والمسؤولون الحكوميون والسياسيون في الجزائر في إخضاع المؤسسات التابعة، لشبكات الفساد، من دون مقاومة، وسهولة النفاذ إلى المال العام والمصالح العمومية والتعاطي معها على أنها "غنائم" يمكن توزيع الاستفادة منها على المقربين، وفتح أنفاق داخل مغارة المال العام لصالح أفراد العائلة.

وتُبرز أوراق قضايا الفساد التي بتت فيها العدالة أيضاً، قيام المسؤولين الحكوميين بتبادل المصالح والامتيازات عبر تسوية الصفقات لصالح أفراد عائلاتهم. كما تخص الملاحظة الثالثة غياب أدوات الرقابة الإدارية والمالية وضعفها أمام سلطة المسؤول. يطرح الخبير الاقتصادي النائب في البرلمان الجزائري أحمد بلجيلالي، تفسيرين لظاهرة فساد العائلات السياسية في الجزائر، موضحاً في حديث لـ "العربي الجديد" أن "هناك تفسيرات سياسية لهذه الظاهرة، تتعلق بأن استمرارية النظام السياسي كانت قائمة على متغيرات كثيرة، كلها مبنية على عامل توزيع الريع على العائلات السياسية وإشاعة الفساد، لدفعها إلى الاستماتة في الدفاع عن النظام السياسي، وضمان استمرارية النظام القائم". ويضيف بلجيلالي أن "السلطة استخدمت حينها سواء بشكل مبرمج أو نتيجة التسبب الحاصل للمال والصفقات والمشاريع، وهذا فتح الباب واسعاً لاندماج عائلات" بأكملها في الفساد.

ويرى بلجيلالي أن "الأمر لم يكن يتعلق بغياب أدوات الرقابة، وهي أدوات كانت موجودة من حيث الترسانة القانونية وهيئات الرقابة، لكن الإشكال الحقيقي كان في تعطيل عمل هذه الأدوات لفترة ليست بالوجيزة، خصوصاً في الفترة السابقة، حين ظهر بشكل جلي تغلغل شبكات الفساد واندماجها في المجالات المالية والسياسية والإعلامية والمجتمعية". وبراؤه، فإن "هذا خلاف حالة من الانفلات جرّت عائلات الوزراء والمسؤولين إلى الاندماج في شبكات الفساد، لدرجة أن "مؤسسات مكافحة الفساد نفسها أصيبت باليأس".

ولم تسلم قضايا الفساد داخل الأحزاب السياسية نفسها من تورط العائلات. أبرز هذه القضايا كانت تلك التي تورط فيها الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني، جمال ولد عباس (وزير التضامن سابقاً)، ونجله أسكندر والوافي ولد عباس، واللذان كانا يقومان باستغلال منصب والدهما لابتزاز الراغبين في الترشح في قوائم الحزب والتلاعب بالانتخابات النيابية التي جرت عام 2017، وتمت إدانة ثلاثتهم إضافة إلى متهمين آخرين.

وبالقدر نفسه، تبرز أيضاً في أوساط مجتمع المال والأعمال في الجزائر توسع نسق الفساد إلى استفادات لمجمل أفراد العائلات البارزة في الكارتل المالي في عهد بوتفليقة، والذي جرى تفكيكه لاحقاً بعد الحراك الشعبي الذي اندلع في فبراير/شباط 2019. ويبرز في السياق تورط الإخوة حداد، بقيادة علي حداد زعيم الكارتل المالي، وعائلة طحكوت التي كانت تملك مصنعا للسيارات وآلاف الحافلات لنقل الطلبة، والإخوة عولمي الذين كانوا ينشطون في قطاعات

.عدة بينها صناعة السيارات

ويطرح خبراء في القانون مسألة الحاجة لتطوير تشريعات تخص التصريح بالأموال لعائلة المسؤولين بعد توليهم المسؤولية وتشديد منع تعارض المصالح، للحد من الفساد واستغلال النفوذ الذي يتم بطرق مختلفة

ويقول المحامي الخبير في القانون الجنائي عبد الرحمن صالح، لـ"العربي الجديد"، إنه "أمام التهرب الذي مارسه بعض المسؤولين بتقييد ممتلكات وعائدات غير مشروعة بأسماء عائلاتهم وأقاربهم، يقودنا هذا إلى مناقشة مقترح توسيع وجوب التصريح بأموال عائلات المسؤولين قبل وبعد تولي المسؤولية من قبل هؤلاء، ولو أنه يطرح إشكالية درجة القرابة التي يعتد بها لإيداع هذه التصريحات

عبد الرحمن صالح: يجب مناقشة مقترح توسيع وجوب التصريح بأموال عائلات المسؤولين قبل وبعد تولي المسؤولية

ويلفت صالح إلى مسألة من يستغل الآخر، الوزير والمسؤول أم أفراد عائلته على مستوى النفوذ. ويلاحظ الخبير أن "ظاهرة فساد العائلات السياسية، كموجة، تسير بشكل عكسي، أي بدلاً من أن يبدأ الفساد من المسؤول ثم ينتقل إلى أقاربه نرى العكس، أي أن أقارب المسؤولين يبدؤون في الاستفادة من التسهيلات التي يمكنهم الحصول عليها باستغلال النفوذ وأحياناً الاسم فقط، والأمر يتعلق باستغلال الحصانة التي يمنحها المنصب من أجل القفز على القوانين والتشريعات الموجودة". ويتابع: "منذ سنوات كنا نتحدث عن ظهور بشكل سافر لظاهرة اغتناء أبناء المسؤولين وممارستهم لنشاطات تجارية مرتبطة بمجال عمل ذويهم، وقلنا حينها إن ذلك سيكون سبباً في سقوط هؤلاء".

وفي يناير/كانون الثاني 2022، أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون استحداث هيئة "من أين لك هذا"، لمحاربة الفساد والثراء غير المشروع لدى الموظفين العموميين، بلا استثناء، من خلال إجراءات قانونية صارمة لمحاربة الفساد، عملاً بمبدأ "من أين لك هذا". كما استحدثت هيئة أخرى لمكافحة الفساد بعنوان السلطة الوطنية العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، تتولى التحري عن المواطنين الذين تطرأ عليهم مظاهر الثراء المفاجئ من دون وضوح مصادره.

وتضاف هذه الهيئات إلى أربع هيئات رقابية لمكافحة الفساد، هي الديوان المركزي لقمع الفساد الذي أنشأ عام 2006، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد التي باتت هيئة دستورية منذ تشرين الثاني 2020، إضافة إلى مجلس محاسبة والمفتشية العامة المالية



# الإعلان الرسمي عن تأسيس "نادي الصحفيين المعتمدين في المغرب"

عبدالحق خرباش، . 19.04.2023  
كاتب صحفي ومدير [hakikanews.net](http://hakikanews.net)



احتضن المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط مؤخرا، حفل الإعلان الرسمي عن تأسيس "نادي الصحفيين المعتمدين في المغرب"، كأول جمعية قانونية، تضم المراسلات والمراسلين وممثلات وممثلي وسائل الإعلام الدولية في المغرب.

وأوضح بلاغ للنادي أنه، وفقا للأهداف الواردة في قانونه الأساسي، سيعمل النادي على تأطير أعضائه، وتطوير قدراتهم ومعارفهم، إضافة إلى المساهمة بصفة عامة في إغناء النقاش العمومي في مجالي الإعلام والتواصل.

وقال جلال مخفي رئيس النادي، خلال هذا الحفل الذي حضره العديد من مراسلات ومراسلي وسائل الإعلام الدولية وعدد من ممثلي القطاعات الوزارية والمنظمات الدولية في المغرب، إن "الهدف من تأسيس النادي، الذي جاء بمبادرة من مجموعة من الزميلات والزملاء، هو

تقوية حضور وتعددية وسائل الإعلام الدولية في المغرب، بما يسهم في تعزيز التنوع والحرية في المشهد الإعلامي المغربي، وبما يضمن الاستقلالية والمهنية المنصوص عليهما في المواثيق الدولية والقوانين الوطنية".

وأضاف رئيس النادي "سنكون منفتحين على كافة الفاعلين المؤسساتيين العموميين والخواص، وكذلك الفاعلين الدوليين والإقليميين في المجال الإعلامي، وفق قواعد الحوار البناء، لتيسير عمل ممثلات وممثلي وسائل الإعلام الدولية بالمغرب".

ويضم المكتب التنفيذي للنادي، علاوة على الرئيس، نائبة فدوى المرابطي، وأمين المال هشام العلوي، ونائبه أحمد الجشتيمي، والكاتب العام أنس عياش، ونائبة زكية عبد النبي، إضافة إلى مستشارين، وهم سميرة معداد وعادل الزبيري وعبد المنعم العمراني.



## من تكون هاجر المرابط المتوجة بجائزة محمد السادس للقرآن الكريم؟

عبدالحق خرباش.. 19.04.2023  
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net



توجت الطفلة هاجر المرابط بجائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده لسنة 1444هـ/2023م، بعدما احتلت المرتبة الأولى على الصعيد الوطني. واستحقت المرابط هذه الجائزة، التي تشرفت بتسلمها بيد جلالة الملك محمد السادس ليلة الاثنين 26 رمضان 1444هـ الموافق لـ17 أبريل 2023، بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، نظرا لما تميزت به عن غيرها من حفظة القرآن الكريم، الذين مثلوا جهات المملكة في هذه المسابقة.

هاجر المرابط، ذات الـ10 ربيعا، وابنة مدينة تطوان، كانت مرشحة المجلس العلمي المحلي بإقليم تطوان، في مسابقة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده. تفوق هاجر المرابط في برنامج هذه المسابقة لم يكن محض الصدفة، فهي ابنة عائلة من حفظة للقرآن الكريم، والبنت البكر لأستاذ للتربية الإسلامية، الذي تعتبره قدوة لها، بحيث دأبت عائلة المرابط على تحفيظ أبنائها القرآن الكريم، ليحمل الأب ياسين المرابط على عاتقه هذه المهمة، ويواصل تعليم أبنائه الأربعة القرآن الكريم، حتى يصل لهدفه.

ويحكي ياسين المرابط، والد الطفلة هاجر المرابط، لـSNRTnews، عن مشوار ابنته، وسبب تميزها في حفظ وترتيل القرآن الكريم عن باقي المشاركين في المسابقة السالفة الذكر؛ إذ يروي أنها بدأت الحفظ في عمر أربع سنوات، سماعا من والدتها، التي واصلت معها ذلك إلى أن تمكنت الصغيرة من حفظ 15 حزبا.

ويوضح المتحدث ذاته أن هاجر المرابط ستلتحق في ما بعد بإحدى مدارس التعليم العتيق بمدينة تطوان، وهناك ستنتقل لرحلة حفظ القرآن وكتابته وترتيله وتحسين الصوت بتأطير من أساتذتها. عامل آخر ساعد هاجر في حفظ القرآن الكريم والتمكن من قواعد تجويده، هو أن مادة القرآن الكريم هي مادة أساسية في التعليم العتيق، وهو ما سيمنحها التميز أثناء اجتيازها المسابقة النهائية التي كانت قد نظمت في اليوم الـ12 من شهر رمضان بمقر وزارة



الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط، بعد التباري مع عدد من المشاركين من باقي الأقاليم الوطنية.

وعن قصة مشاركتها في مسابقة محمد السادس للقرآن الكريم، يحكي والدها أنه سبق لها أن شاركت سنة 2020 في إحدى المسابقات الجهوية بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة وتوجت بالمرتبة الأولى، فضلا عن تتويجها بالمرتبة الثالثة في مسابقة أخرى من تنظيم المجلس العلمي المحلي بتطوان.

لذلك سيدفع هذا التراكم في التجارب، عائلة هاجر على تشجيعها للمشاركة في مسابقة محمد السادس الجهوية لحفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده، لتحتل المرتبة أولى بين المشاركين من جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، ثم المرتبة الأولى على الصعيد الوطني.



# أمير المؤمنين يترأس بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء حفلا دينيا إحياء لليلة القدر المباركة

عبدالحق خرباش.. 17.04.2023  
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net



ترأس أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وصاحب السمو الأمير مولاي اسماعيل، مساء اليوم الاثنين، بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، حفلا دينيا إحياء ليلية القدر المباركة.

وبعد صلاتي العشاء والتراويح، رتلت القارئة الطفلة هجر المرابط (11 سنة من مدينة تطوان)، الفائزة بالرتبة الأولى لجائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله، آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم تقدمت للسلام على جلالة الملك وتسلمت الجائزة من يدي جلالته.

وتعكس هذه الجائزة العناية السامية التي ما فتئ أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، يوليها لحفظة كتاب الله وعزم جلالته الراسخ على تشجيع النشر الصاعد على حفظ وتجويد القرآن الكريم.

إثر ذلك، ألقى الأستاذ بهاء الدين محمد جمال الدين الندوي من جمهورية الهند، بين يدي جلالة الملك، كلمة باسم العلماء المشاركين

في الدروس الحسنية الرمضانية لعام 1444 هـ، أعرب فيها عن أسمى آيات الشكر والامتنان لأمير المؤمنين على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وأوفر العناية المخصصين لهم طيلة مقامهم بالمملكة.

وقال السيد الندوي في هذا الصدد إن الدروس الحسنية تجمع كل شهر رمضان ثلة من صفوة العلماء للحديث في قضايا الأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء، مؤكداً أن هذه السنة الحميدة تؤتى أكلها كل حين.

وأشاد بهذه المناسبة، بعمل جلالة الملك على مواصلة سنة أسلافه الميامين، مشيراً إلى أن التاريخ المعاصر سجل لجلالة المغفور له محمد الخامس ذكريات العز والمجد لإرسائه روابط المودة والتآلف، كما سجل لجلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه، وضع أسس التقدم والازدهار لبناء المغرب الحديث.

كما تميزت هذه المناسبة الدينية العظيمة، بختم صحيح البخاري من طرف السيد بلقاسم القاسمي عضو المجلس العلمي المحلي لعمالة مقاطعات ابن مسيك، بعد سرد "حديث الختم" من طرف السيد حسن صابر، عضو المجلس العلمي المحلي لعمالة مقاطعات عين الشق.

بعد ذلك، سلم أمير المؤمنين جائزة محمد السادس لـ "أهل القرآن" وجائزة محمد السادس لـ "أهل الحديث"، للفائزين بهما على التوالي، السيدين عبد الرحيم النابلسي من مدينة مراكش ومحمد بنكيران من مدينة القصر الكبير.

كما سلم جلالة الملك، حفظه الله، جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية بفروعها الثلاثة، للسيد محمد شكير من مدينة ورزازات (جائزة منهجية التلقين)، والسيد محمد بوليس من المدرسة القرآنية بمدينة العرائش (جائزة المردودية)، والسيد محمد الزعنوني من مدينة تيزنيت (جائزة التسيير).

إثر ذلك، سلم صاحب الجلالة، جائزة محمد السادس للأذان والتهليل، التي أحدثت بتعليمات سامية من جلالتة، وذلك بفرعيها، على التوالي، للسيد يوسف الناجي من مدينة المحمدية (الجائزة التقديرية)، ومحمد الهدار من مدينة الناظور (الجائزة التكرامية).

وفي ختام هذا الحفل الديني المهيب، رفعت أكف الضراعة إلى المولى عز وجل بأن يحفظ أمير المؤمنين، حامي حمى الملة والدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس وينصره نصراً مبيناً، يعز به الإسلام والمسلمين، وبأن يتوج بالنجاح أعماله ويحقق مطامحه وآماله، ويبارك خطوات جلالتة السديدة، وبأن يقر عينه بولي عهده صاحب السمو

الملكى الأمير مولاي الحسن؁ ويشد أزر جلالته بشقيقه صاحب السمو الملكى الأمير مولاي رشيد وبقاى أفراد الأسرة الملكىة الشرىفة.

كما توجه الحاضرون بالدعاء إلى العلى جلت قدرته بأن يمطر شآبيب رحمته ورضوانه على فقيدى العروبة والإسلام جلاله المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثانى ويكرم مآواهما ويطيب آراهما.

حضر هذا الحفل الدينى؁ على الخصوص؁ رئيس الحكومة ورئيسا مجلسى النواب والمستشارىن؁ ومستشارو صاحب الجلالة؁ وأعضاء الحكومة؁ وممثلون عن السلأ الديبلوماسية للدول الإسلامىة المعتمدون بالمغرب؁ وكبار ضباط القىادة العلىا للقوات المسلحة الملكىة؁ والعلماء الذىن شاركوا فى الدروس الحسنىة الرمضانىة؁ ورؤساء المجالس العلمىة المحلىة؁ ومنتخبون؁ وكذا شخصىات أخرى مدنىة وعسكرىة.

## الاجتماع التخطىطى النهائى لآمرىن "الأسد الإفرىقى 2023"

عبدالحق خرباش.. 17.04.2023

كاتب صحفى ومدير hakikanews.net



بتعلىمات سامىة من الملك؁ القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكىة؁ انعقد الاجتماع التخطىطى النهائى لآمرىن "الأسد الإفرىقى 2023" على مستوى القىادة العامة للمنطقة الجنوبىة بأكادىر من 12 إلى 16 أبريل 2023.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه خلال هذا الاجتماع، انكب ممثلو القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة للولايات المتحدة الأمريكية على وضع اللمسات الأخيرة على طرق تنفيذ مختلف الأنشطة المرتقبة في إطار الدورة الـ 19 من تمرين "الأسد الإفريقي".

وأبرز المصدر ذاته أن النسخة الـ 19 من هذا الحدث الهام ستعرف مشاركة حوالي 6000 جندي من عشرين بلدا إفريقيا ودوليا، بما فيها المغرب والولايات المتحدة، بالإضافة إلى 27 بلدا ملاحظا.

وأشار إلى أن العمليات المشتركة والمناورات، التي يتم تنفيذها بشكل مشترك بين القوات المسلحة الملكية والبلدان الشريكة، في مختلف المجالات العملياتية، البرية والمحمولة جوا والجوية والبحرية وإزالة التلوث (النووي والإشعاعي والبيولوجي والكيميائي)، تهدف بشكل أساسي إلى تطوير قابلية التشغيل البيني وتعزيز قدرات التدخل في إطار متعدد الجنسيات.

ويعد تمرين "الأسد الإفريقي 2023"، المقرر في الفترة من 22 ماي إلى 16 يونيو 2023 في مناطق أكادير وطانطان والمحبس وتزنيت والقنيطرة وبن جرير وتفنيت، موعدا بارزا يسهم في تعزيز التعاون العسكري المغربي- الأمريكي وتعزيز التبادل بين القوات المسلحة لمختلف الدول بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.



# المشروب السحري لحياة المغاربة

عبدالحق خرباش.. 16.04.2023  
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net  
المصدر.. أميمة حدري



بعد أن كان حبيسا بين أسوار قصور السلاطين، داع صيته بين طبقات المجتمع. ليحتل الشاي المغربي مكانة خاصة في حياة المغاربة، صغيرهم قبل كبيرهم، وفقيرهم قبل غنيهم.

منذ أن تسلل هذا المشروب السحري لحياة المغاربة، ترسخ فيها وأصبح كطقس يومي مقدس، تلتئم حوله التجمعات على اختلافها، حتى باتت الجلسات العائلية، لا تكتمل إلا بالصينية الفضية. يتوسطها "البراد" الذي يعلو كعلو الجبال، بشموخ وكبرياء، فوق فوهات الكؤوس، ليملأها بمشروب سحري، تطفو عليه رغوة مميزة. ليسحر الحاضرين برائحته، التي ستحجز لها مكانا في ذاكرتهم العطرية، قبل مذاقه.

ولع المغاربة بالشاي جعله يتقدم على القهوة، ليصبح المشروب الأكثر احتساءا بالمغرب. وعنوان كرم الضيافة وجودها وحسن الاستقبال، حتى أضحت يتغنى به الشعراء والزجالون، ليصبح أنيس جلساتهم، وضابط أمزجتهم.

من أين بدأت قصة الشاي المغربي؟

تعتبر الصين أول بلد زرع حبوب الشاي، واستخدمه الصينيون كنوع من المشروبات الدوائية. لينسجوا عنه أساطير مشهورة، ف قيل إن شينونج، الإمبراطور الأسطوري للصين كان يشرب الماء المغلي. حتى طارت بسبب الرياح بضعة أوراق من شجرة، ليتغير لون الماء. وأخذ الإمبراطور رشفة من الماء، ليتفاجأ بطعمه المنعش ولذة نكهته.

وبعدما فتحت القارة العجوز أبوابها للمشروبات الجديدة القادمة من

مختلف بقاع العالم. دخل الشاي معها الذي كان حكرا على الطبقات البورجوازية آنذاك وموضة عابرة بمختلف البلدان الأوروبية.

بعد ذلك وصل قطار الشاي لمحطة المغرب مطلع القرن الثامن عشر، في سياق مجموعة من الهدايا "سكر، شاي..." مقدمة إلى السلطان العلوي مولاي اسماعيل، من قبل المبعوثين الأوروبيين. وذلك تمهيدا لإطلاق سراح الأسرى الأوروبيين، حسب ما ورد في مقال لمجلة "دعوة الحق".

بقي الشاي المغربي حكرا على الوسط المخزني قرنا بأكمله، مرتديا عباءة الطبيب، وظل استخدامه طوال الفترة المذكورة مقتصرًا في العلاج والتطبيب، قبل أن يتم استهلاكه كشراب. إلى أن توسع قليلا ليشمل أغنياء وعلية القوم، نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر.

وفي ثلاثينيات القرن التاسع عشر، انتشر الشاي بين العوام في المدن، ولم يدخل بيوت المغاربة بشكل واسع إلا في مستهل القرن العشرين. أما فيما يخص عدة الشاي، فلم تكن آنذاك متوفرة في جميع البيوت، إلا في منازل قليلة، تلجأ إليها المنازل الأخرى عند الحاجة كالأفراح والأفراح والمناسبات.

من الشاي إلى أتاي

في السياق ذاته، يحكي كل من الكاتبين المغربيين عبد الأحد السبتي وعبد الرحمان الخصاصي في كتابهما "من الشاي إلى الأتاي: العادة والتاريخ". أنه كان للشاي يد في العديد من التحولات السياسية، والاقتصادية التي عرفها المغرب سابقا.

ففي القرن التاسع عشر، كان السلطان الحسن الأول يقدم الشاي والسكر والأواني الفضية، كهدية لزعماء القبائل الذين يرفضون الخضوع لسلطته. وسرعان ما أعلنوا عن ولائهم له، ما جعل السلطان يبسط نفوذه على هذه القبائل، دون حرب ولا سفك للدماء، وإنما بقوة طعم الأتاي المغربي.

وفي القرن نفسه، اقتبس المغاربة عادة تحلية الشاي من الإنجليزيين، وأضافوا لوصفته لمسة مغربية "النعناع".

وفي نفس الإطار التاريخي، اكتشف الألمان سر سيطرة الفرنسيين على تجارة السكر في المغرب، الذي كان يكمن في أن المغاربة ألفوا شكل قالب السكر الفرنسي. ما جعلهم يحاولون تقليد شكله، لكن فرحتهم لم تكتمل بسبب تدخل القنصلية الفرنسية، التي منعت دخول البضاعة

للأراضي المغربية وحجزتها في الموانئ، الشيء الذي أدخلهم في حرب باردة انتهت بعدما توصلوا إلى اتفاق عام 1885.

الأتاي بين الحلية والحرمة  
سرعان ما انعتق الشاي من بين أسوار قصور السلاطين وبدأ ينتشر بين العامة. استأثر باهتمام رجال الفقه، باعتباره وافدا جديدا إلى المغرب. إذ سارع البعض منهم إلى تحريمه، والبعض الآخر اتخذ موقف الوسط. وقد جاء في الكتاب السالف الذكر، أن أحد رجال الدين في ذلك العصر، قال في إحدى فتاويه إنه نادم على شرب الشاي.

ومع مرور السنوات، اتخذ الشاي طريقه لبيوت المغاربة، ولازم جلساتهم وحفلاتهم، إلى أن امتزج صوت ارتطام قطرات الشاي بقاع الكؤوس، بصوت قرع الطبل والزغاريد المغربية.

الشاي المغربي والطقوس الملكية  
على غرار طقوس احتسائه في البلدان الأوروبية الأخرى، كان للشاي في بلاط السلاطين تقاليد وطقوس خاصة ومميزة. بحيث كان يشرف على تحضيره وتقديمه لأفراد العائلة الملكية خدم يطلق عليهم بـ "موالين أتاي"، أي أصحاب الشاي. وكان أحمد بن مبارك الملقب بـ "أحمد مول أتاي"، أول من كلف بهذه المهمة.

يتجلى طقس تحضير الأتاي الملكي، في تحضير صينية الشاي الفضية، يتوسطها إبريق الشاي أي "البراد" باللجة المغربية. وفي تناغم مع حافة الصينية، تستف الكؤوس التي توضع بأعداد أكبر من عدد الحاضرين، إلى جانبها صينية أصغر تضم ثلاث علب تسمى بـ "الربايع"، توضع فيها حبوب الشاي والسكر، والنسمات كالنعناع، الشيبة، واللوزة ... ويجب أن يكون الماء معدا للغليان في سائر الأوقات تحسبا إذا أراد السلطان شرب الشاي.

طقوس إعداد الشاي في الثقافة المغربية  
ارتبط شرب الشاي المغربي بعدة طقوس وتقاليد، فمهمة تحضيره تعد مقدسة، لا يكلف بها إلا من ذوي الشأن في القبيلة أو رب الأسرة. وفي حالة كان تحضير الشاي لمناسبة خاصة، تسند هذه المهمة لأكبر الحاضرين عمرا، ويسمى بالمقيم.

بعد أن يقدم للمقيم سطل فضي لغسل يديه، يسمى باللجة المغربية بـ "الطاس"، توضع أمامه الصواني. ويأخذ المقدار المناسب من حبوب الشاي، ويضعها داخل "البراد"، وبعده يسكب القليل من الماء الساخن من "المقراج"، لتغسل الحبوب وتنقص مرارتها.



بعد ذلك يملأ "البراد" بالماء المغلي، ويضعه على نار هائبة، ثم يضيف المقدار المناسب من السكر، بعدما أن تعودت أصابعه على اختيار الكمية الكافية ليبقى النعناع آخر ما يضاف.

يصب المقيم قطرات قليلة من الشاي في كأس حتى يتذوق حلاوته، وفي المرحلة الأخيرة يسكب ثلاثة كؤوس أو أكثر، ويعيدها للبراد، ويكرر العملية حتى تتساوى الحلاوة، وتفوح رائحة النعناع في الأرجاء. وبعدها أصبح الشاي جاهزا، وبحركة رشيقة من الأعلى، يسكب الشاي في الكؤوس، حتى تطفو الرغوة عليه. فكلما كانت الرغوة كثيرة، كلما كان الأتاي جيدا.

فإذا قادتك الأقدار يوما ما إلى المغرب، لا تنسى أن تضبط مزاجك وتستمع بكأس من الشاي المنعنع، الذي سيبقى عالقا في حبل ذاكرتك.



## تازة .. الدولة الإجتماعية في صلب لقاء تواصلي لحزب الوردية بمدينة تازة

عبدالحق خرباش.. 14.04.2023  
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net



نظم بتازا العليا مساء اليوم 16.04.2023 ، لقاء تواصل لحزب الإتحاد الإشتراكي ، أطره المنسق الإقليمي يونس البحاري وبحضور النائب البرلماني عن دائرة جرسيف سعيد بعزيز والكاتب الجهوي عبدالعزیز العبودي والمنسق الوطني للشبيبة هشام العلام .  
العرض تناول الأداء الحكومي بين الممارسة الليبرالية والدولة الإجتماعية ، وأعتبر المتدخلون الحكومة ليبرالية المكونة من ثلاثة أحزاب الإستقلال البام الأحرار ، وأعتبر الكاتب الجهوي موضوع التظلم ناتج عن عدم ممارسة الحكومة لواجبها إتجاه الشعب المغربي ، فيما حدد عن كل نقطة نمو 19.5 مليار درهم وقارن بين أمريكا الذي يصل رقم نموها إلى 25 مليار فوق كل نقطة نمو ، وقال أن أمريكا تطبع الأموال والدول تخدمها .

في السياق المتصل ، عالم برأسين يخدم الدول حسب ك الجهوي عوض التفرد بالعالم ، هنا حضور الدولة ضروري بحكم عدم قيام الحكومة بواجبها نتيجة التظلم والإحتجاجات المرافقة للغلاء في كل شيء .  
أعتبر البرلماني باعزیز قيام الحزب بإحداث لجنة إقتصادية لتحديد مكان الخلل وعطب الحكومي سيجعل الإتحاد يساهم في إعطاء حلول

واقعية للأزمة .. ، لا عذر للحكومة بحكم عدم قيامها بالإبداع والإبتكار وإيجاد الحلول .. ، وتدخل النائب في أسباب الغلاء وحمل الأمر للمخطط الأخضر وقال قبله كان الأمر عادي . ، وكارثة المخطط أنه قضى على الصغار وزكى المستثمرين الكبار وهناك 19 لوبي يصدرون الخيرات للخارج بينما السوق الداخلي يعاني من الأزمة .  
تباعا أصبح المغاربة يطلبون من الملك التدخل بحكم فقدان الثقة حسب البرلمان ، ووسيلة رفع الضرائب ليس الحل ، والأزمة ستستمر لسنتين إذا بقي الحال هكذا ، وأعطى مثال بالإعفاء الضريبي الذي شجع الجشع على إستيراد الأبقار من الخارج .  
الإتحاد صدر منه بيان بتاريخ 07 أبريل 2023 حول الأوضاع وشخص الأمر ، وأعتبر معارضة الحكومة من داخل الأغلبية سابقة في تاريخ الحكومات وخصوصا الحكومة الحالية .  
بنك المغرب ووزارة التخطيط مؤسسات الدولة شخصا الوضع لكن الحكومة في سابقة تتعارض رؤيتها للأوضاع ضد المؤسسات حسب المتدخلين . ، ويضيف بالنسبة للحماية الإجتماعية ثم تحييد عناصر من البرنامج .. ، مما زاد في أرقام الفقر .  
في المداخلات ، أجمع المتدخلون على تهور الحكومة وفقدانها للحلول ، وذهب آخر إلى القول أن المصلحة الشخصية والطائفية سائدان في منهاجها مما سيجعل الأوضاع مقبلة إلى الكارثة . ؛ وطالب الجميع بإصدار بلاغ من المكتب التنفيذي للحزب حول الآفة الكارثية للمعيشة .. ، وقال آخر وصلنا لطحن مو..  
كما ناقش الحزب قضايا تنظيمية تهم الحزب، وهناك قدوم لرحاب في الأيام القادمة لمدينة تازة ، تلکم أهم النقاط ، وعرف المقر حضور نوعي هام ومر اللقاء في جو يطبعه الغيرة على الحزب والوطن معا .



# محكمة الاستئناف توزع 40 عاما سجنا على 3 متهمين في ملف "طفلة تيفلت"

عبدالحق خرباش.. 14.04.2023  
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net



هسبريس - أمال كنين

قضت محكمة الاستئناف بالرباط بالسجن عشر سنوات في حق متهمين اثنين، وعشرين سنة في حق المتهم الثالث مع رفع مبلغ التعويض إلى أربعين ألف درهم يؤديها المتهمان الأولان، و60 ألف درهم للمتهم الثالث.

يأتي هذا الحكم خلال ثاني جلسات استئناف الحكم في قضية الطفلة سناء، التي انطلقت عند منتصف أمس الخميس ولم تنته حتى الساعة الأولى من اليوم الجمعة مع توقف فقط لساعتين عند موعد الإفطار.

قضية الطفلة سناء، 12 سنة، شدد الرأي العام الوطني والدولي خلال الأيام الماضية، بعد أن أصدرت المحكمة الابتدائية حكما وصف بـ "الصادم"، وكان قضى فقط بسنتين في حق المتهمين الثلاثة، رغم أن الخبرة الجينية أثبتت أن واحدا من المعتصبين هو أب طفلها (سنة وأربعة أشهر) بنسبة 99 في المائة.

في المقابل شدد المحامي محمد الصباري على أن "الملف فيه معارك أخرى، على رأسها معركة إثبات نسب الطفل الذي نتج عن هذا

الاغتصاب".

وقررت المحكمة فتح تحقيق مع طفلة شاهدة، ويتعلق الأمر بقريبة أحد المتهمين التي قالت الضحية إنها كانت حاضرة أثناء تعرضها للاغتصاب.

وفي هذا الإطار قال مولاي سعيد العلوي، محامي الضحية، إنه تقرر فتح ملف تحقيق في حق الشاهدة، "التي عوض أن تكون صديقة وشريكة للضحية في اللعب هي طرف أصيل في ارتكاب الجرائم". واستمعت المحكمة للطفلة سناء رفقة الشاهدة في جلسة سرية، أكدت خلالها سناء تعرضها للاغتصاب. وفي هذا الصدد قال ممثل النيابة العامة إن الشاهدة "رغم تراجعها عن شهادتها إلا أنها موضوع مطالبة بإجراء تحقيق".

أطوار الجلسة الماراتونية طالبت خلالها النيابة العامة في مداخلتها بتنزيل أقصى العقوبات على المتهمين، متحدثة عما أسمتها المحاور الثلاثة للقضية: "الطفلة الضحية، والأدلة والشهود، والقرار الجنائي الابتدائي".

وقال ممثل النيابة العامة: "الجنة مذنبون أمام الله والمجتمع ولا عذر لهم"، ملتصقا "عقوبة رادعة زاجرة"، و"الرحمة لطفلة أهدمت طفولتها.. والرحمة لمجتمع يئن وينتظر الحكم العادل الزاجر"، وتابع: "ألتمس تعديل الحكم الجنائي الابتدائي والقول بأقصى العقوبات... ولو كان النص يسعني لالتصمت بالإعدام".

وأضاف ممثل النيابة العامة أن ما تعرضت له الطفلة سناء "أمر مؤلم ينفطر له القلب"، وأن "الأدلة ساطعة سطوع الشمس في السماء"، مستدلا بالخبرة الجينية التي تعتبر "دليلا علميا لا يمكن دحضه"، وزاد أن "إنكار المتهم ما هو إلا تلمص من العقاب".

كما تحدث المسؤول القضائي ذاته عن كون الطفلة "تنحدر من أسرة فقيرة ولها معاناة كبيرة وقد استقوى عليها المتهمون الثلاثة"، مؤكدا الاختلاف مع المحكمة الابتدائية في تقدير العقوبة، وضاربا المثال بقضية سابقة في قاعة الجلسة نفسها، رفعت حكما ابتدائيا من 12 إلى 25 سنة.

ولم تخل المحاكمة من مرافعات حقوقية ومطالب جمعيات المجتمع المدني بضرورة تعديل مدونة الأسرة ومنظومة القانون الجنائي، معتبرة أن قانون محاربة العنف ضد النساء لم يضمن الحماية الكاملة للنساء والفتيات. قال مولاي سعيد العلوي، المحامي بهيئة الدار

البيضاء، إن القضية جاءت في وقت "يعيش المغرب رجة قوية ونقاشا مجتمعيا في أعلى المستويات لإصلاح عدة قوانين، منها مدونة الأسرة والقانون الجنائي"، مذكرا بأن "القضاء هو ملاذ للجميع، وخاصة الضحية"، وزاد: "الجرم ليس في حق سناء بل أيضا في حق المجتمع".

وفي هذا الإطار حمل عبد الفتاح زهراش، محامي الضحية، مسؤولية ما حدث للحكومة، قائلا: "المسؤولية يجب أن تتحملها الحكومة ككل وعلى رأسها رئيسها عزيز أخنوش".

يذكر أن دفاع المتهمين تحدث عما أسماه "الضغط من وسائل الإعلام والمجتمع المدني والنيابة العامة"، قائلا إن على "المشرع المغربي التدخل في أي قضية حتى لا يتم التشويش عليها"، ملتصقا بالبراءة لموكليه من خلال القيام بقراءة في التصريحات.



## اختتام المهرجان الوطني الرابع للتقافات المتعددة بتيزنيت

عبدالحق خرباش.. 14.04.2023  
كاتب صحفي ومدير [hakikanews.net](http://hakikanews.net)



أسدل الستار نهاية الاسبوع على فعاليات النسخة الرابعة من المهرجان الوطني للثقافات المتعددة (تيزرزاي) بتيزنيت، والتي نظمتها جمعية كاميرا للثقافة السينمائية والتوعية على مدى يومين، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، وبالتعاون مع المجلس الإقليمي وجماعة تيزنيت.

أكد مدير المهرجان سعيد باحوس في تصريح بالمناسبة، أن الدورة التي نظمت بقصبة أغناج بتيزنيت، شكلت متنفسا حقيقيا لساكنة المدينة والجمهور، الذي حج بكثافة لمتابعة مختلف فقرات المهرجان، مشددا على ضرورة دعم مثل هذه التظاهرات التي تروم صيانة الإرث الفني والثقافي الوطني المتعدد بشكل عام.

ولفت باحوس إلى أن برنامج الدورة تميز بالخصوص، بتقديم فقرات متنوعة في الموسيقى والمسرح والسينما، وذلك بكل اللغات واللهجات المغربية، لما في ذلك من إبراز للهوية الوطنية والحفاظ على الموروث الثقافي والفني الخصب والمتعدد.

وتأسف مدير المهرجان للدعم القليل والشحيح الذي خصته وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وهو أقل دعم تستفيد منه هذه التظاهرة، مقارنة مع تظاهرات أخرى، موجهها نداء عاجلا إلى المسؤولين في الوزارة والمجلس الإقليمي لتيزنيت والمجلس الجماعي ومجلس جهة ماسة سوس لدعم هذه التظاهرة التي تحمل شعار (تيزرزاي)، كرمز للهوية المحلية، وزينة للمرأة في المنطقة، وعنصرا جذابا للإشعاع والتنمية السياحية، التي نفتخر بها أيما افتخار.

وأكد على أن الهدف من هذه التظاهرة، التي نشطتها هئاء الراطي الطالب، هو جمع الثقافات المغربية، بما فيها العربية، والامازيغية

السوسية، والأطلسية، والريفية والحسانية الصحراوية، من خلال المسرح والسينما والموسيقى، فضلا عن تقديمها للجمهور وتسويقها وطنيا ودوليا، مع إعطاء لكل لون فني وثقافي حقه سواء اللغات أو الفنون الإبداعية، بالتالي تحقيق الأهداف النبيلة خلال قادم الدورات.

وشهدت الدورة، التي عقدت بالتنسيق مع إدارة المهرجان السينمائي الأورو أفريقي بتيزنيت، عرض مجموعة من الأفلام المغربية والعربية، ومشاركة عدد من الفنانين والموسيقيين، كالفنانة نعيمة ضيام، وحنان مدان، وجمال بوياء، ولحسن أكاستيل، والطفلة الموهوبة ماسيايا تانازورت والفكاهي الزاعيم وكوتي ورومانسي وغيرهم.

كما تم عرض الفيلم المغربي "على الهامش" الفائز بالجائزة الكبرى للمهرجان الأورو أفريقي في دورته الثانية سنة 2021 للمخرجة ابتسام الهلالي، والفيلم المصري "موعد حياة" الفائز بالجائزة الكبرى للمهرجان في دورته الثالثة سنة 2022، ثم الفيلم الأمازيغي "القيصت ن بومحمد" للمخرج سعيد باحوس.

وفي فقرة التكريمات تم الاحتفاء بتجربة الرئيس عمر أبا عمران، وعلي اوتدوارت المتخصص في الموسيقى الأمازيغية الأصيلة بالآت الرباب والوتار، إضافة الى نجمة الأغنية الأمازيغية أمينة تويريت، والممثل القدير مساعيف والنقيب والفنان جواد شديد رئيس الفرع الجهوي للنقابة المهنية لحماية ودعم الفنان بجهة سوس ماسة.

## صحافة

